مجلـــة كليـــة التربيـــة طرابلـــس

Journal of the Faculty of Education Tripoli

# مستوى رضا طالبات كلية التربية طرابلس عن خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدم لهن

د. انتصار سالم ابونعامة، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية طرابلس، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا

البريد الإلكتروني للمؤلف المكلف بالتواصل: entisarnaama16@gmail.com

Article history

Received: 3 May 2026 | Accepted: 10 Aug 2026 | Published: 28 Aug 2026

**الملخص:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى رضا طالبات كلية التربية بجامعة طرابلس عن خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة لهن، وإلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الرضا تبعًا لمتغير القسم الأكاديمي. واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. وتكونت عينة الدراسة من (567) طالبة من مختلف التخصصات العلمية والإنسانية بكلية التربية، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة. ولجمع البيانات استخدمت الباحثة استبانة لقياس مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي، وقد أظهرت نتائج التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة تمتعها بدرجات مرتفعة من الصدق والثبات وأظهرت النتائج أن مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي جاء مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (50.96) والوزن النسبي (72.81%). كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الرضا تعزى لمتغير القسم الأكاديمي، وجاءت الفروق لصالح طالبات أقسام العلوم الإنسانية مقارنة بطالبات أقسام العلوم التطبيقية.

وأوصت الدراسة بتعزيز برامج الإرشاد الأكاديمي، وتفعيل قنوات التواصل بين المرشدين والطالبات، وتوفير برامج تدريبية متخصصة للمرشدين الأكاديميين، والاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي بما يسهم في رفع جودة الخدمات المقدمة وتحقيق رضا الطالبات.

الكلمات المفتاحية: الرضا الطلابي، الإرشاد الأكاديمي، طالبات كلية التربية، جامعة طرابلس.

# The Level of Female Students' Satisfaction with Academic Advising Services at the Faculty of Education, University of Tripoli

**A B S T R A C T:**

This study aimed to identify the level of satisfaction among female students at the Faculty of Education, University of Tripoli, regarding the academic advising services provided to them, and to examine whether there were statistically significant differences in satisfaction levels according to academic division. The study adopted the descriptive-analytical approach due to its suitability for the nature and objectives of the research. The study sample consisted of 567 female students from various humanities and applied disciplines at the Faculty of Education, selected using a simple random sampling method. Data were collected through a questionnaire designed to measure students' satisfaction with academic advising services. The instrument demonstrated high levels of validity and reliability.

The findings revealed that the overall level of student satisfaction with academic advising services was high, with a mean score of 50.96 and a relative weight of 72.81%. The results also indicated statistically significant differences at the level of (0.05) attributable to academic division, in favor of students enrolled in humanities departments compared with those in applied departments.

Based on these findings, the study recommends strengthening academic advising programs, enhancing communication channels between advisors and students, providing specialized training for academic advisors, and utilizing modern technologies to improve the quality and effectiveness of academic advising services, thereby increasing student satisfaction.

Keywords: Student Satisfaction, Academic Advising, Faculty of Education Students, Higher Education, University of Tripoli.

**مقدمة البحث:**

يمثل التعليم الجامعي الركيزة الأساسية لإعداد الكفاءات البشرية القادرة على الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة ومواكبة المتغيرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، إذ تعتمد نهضة المجتمعات وتقدمها على كفاءة مؤسساتها التعليمية في إعداد رأس المال البشري وتنمية قدراته العلمية والمهنية. وفي هذا الإطار لم يعد دور الجامعات مقتصراً على تقديم المعرفة الأكاديمية فحسب، بل امتد ليشمل توفير منظومة متكاملة من الخدمات الداعمة التي تسهم في تعزيز نجاح الطلبة وتكيفهم مع البيئة الجامعية، ويأتي الإرشاد الأكاديمي في مقدمة هذه الخدمات.

ويعد الإرشاد الأكاديمي أحد المكونات الرئيسة للعملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، لما يؤديه من دور فاعل في مساعدة الطلبة على التخطيط لمسيرتهم الأكاديمية، واختيار التخصصات والمقررات الدراسية بما يتوافق مع ميولهم وقدراتهم وإمكاناتهم، إلى جانب توعيتهم باللوائح والأنظمة الجامعية، ومساعدتهم على مواجهة الصعوبات الأكاديمية التي قد تعترض مسيرتهم التعليمية، بما يسهم في رفع مستوى تحصيلهم العلمي، وتنمية قدرتهم على اتخاذ القرارات الأكاديمية المناسبة، وتحقيق التوافق مع متطلبات الحياة الجامعية.

ويشير عبد الرسول (2014) إلى أن الإرشاد الأكاديمي يعد خدمة مهنية تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تعوق قدرة الطالب على التحصيل الدراسي والتكيف مع البيئة الجامعية، والعمل على تقديم الدعم والإرشاد اللازمين من خلال تنمية وعي الطلبة بمسؤولياتهم الأكاديمية، وتعزيز دافعيتهم نحو التعلم، ومساعدتهم في معالجة المشكلات الأكاديمية والشخصية التي قد تحول دون تحقيق أهدافهم التعليمية، فضلاً عن تزويدهم بالمهارات الأكاديمية اللازمة، ومناقشة طموحاتهم العلمية، وتوعيتهم باللوائح والقوانين المنظمة للدراسة الجامعية .(عبد الرسول، 2014، ص. 255)

ويكتسب الإرشاد الأكاديمي أهمية متزايدة في الجامعات التي تطبق نظام الساعات المعتمدة، إذ يعتمد هذا النظام على وجود مرشد أكاديمي يتابع الطالب منذ التحاقه بالجامعة، ويوجهه في اختيار المقررات الدراسية، وتحديد العبء الدراسي المناسب، ومتابعة تقدمه الأكاديمي، والعمل على تذليل الصعوبات التي قد تواجهه، بما يسهم في تحقيق الاستفادة المثلى من النظام الدراسي، ويعزز من فرص النجاح والاستمرار في الدراسة ، وعلى الرغم مما يحظى به الإرشاد الأكاديمي من أهمية في دعم الطلبة، وتحسين جودة العملية التعليمية، فإن عدداً من الدراسات أشارت إلى وجود تحديات تحد من فاعلية هذه

الخدمة في بعض مؤسسات التعليم العالي. وقد أوضحت دراسة عبد الله (2021) وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه برامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية، من أبرزها ضعف تفعيل دور المرشدين الأكاديميين، وقصور المتابعة الإدارية لأداء عملية الإرشاد، ونقص الأماكن المخصصة لمقابلة الطلبة، إضافة إلى محدودية حرية الطلبة في اختيار أعضاء هيئة التدريس والمقررات الدراسية، وهو ما ينعكس سلباً على جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لهم..

وانطلاقاً من أهمية الإرشاد الأكاديمي في تحسين جودة العملية التعليمية، وتعزيز نجاح الطلبة وتكيفهم مع الحياة الجامعية، تبرز الحاجة إلى تقويم مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من خلال التعرف على درجة رضا المستفيدين منها، باعتبار أن رضا الطلبة أحد المؤشرات الرئيسة للحكم على جودة الخدمات الجامعية وفاعليتها. ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى رضا طالبات كلية التربية بجامعة طرابلس عن خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة لهن، بما يسهم في تشخيص واقع هذه الخدمات، والكشف عن جوانب القوة والقصور فيها، وتقديم نتائج يمكن الإفادة منها في تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي والارتقاء بجودتها بما يحقق أهداف المؤسسة الجامعية ويلبي احتياجات الطالبات.

وهذا ما سيتم دراسته من قبل الباحثة في هذا البحث لمعرفة رضا طالبات كلية التربية عن خدمات الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية طرابلس.

**مشكلة البحث:**

يُعد الإرشاد الأكاديمي أحد المكونات الأساسية في منظومة التعليم الجامعي، إذ يسهم في دعم الطالبات أكاديمياً ونفسياً، ومساعدتهم على التكيف مع البيئة الجامعية، واتخاذ القرارات المتعلقة بمسيرتهم الدراسية، واختيار المقررات المتعلقة بمسيرتهم الدراسية، واختيار المقررات بما يتوافق مع قدراتهم وميولهم، فضلاً عن دوره في الحد من التعثر الأكاديمي ورفع معدلات الإنجاز والاستمرار في الدراسة. ومن ثم، أصبح الإرشاد الأكاديمي أحد المؤشرات الرئيسة التي تستند إليها مؤسسات التعليم العالي في تقويم جودة برامجها وخدماتها التعليمية.

وتؤكد الأدبيات التربوية أن نجاح خدمات الإرشاد الأكاديمي لا يقاس بمجرد توافرها، وإنما بمدى رضا المستفيدين عنها، باعتبار أن رضا الطالبات يمثل مؤشراً على جودة الخدمات المقدمة ومدى قدرتها على تلبية احتياجاتهم الأكاديمية والإرشادية، كما يزود إدارات الكليات بمعلومات تساعدهم على تطوير تلك الخدمات وتحسين كفاءتها وفاعليتها.

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بالإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود تحديات تحد من فاعلية هذه الخدمات. حيث توصلت دراسة شناعة (2021) إلى أن الإرشاد الأكاديمي يواجه عدداً من المعوقات، من أبرزها ضعف وضوح مفهوم الإرشاد الأكاديمي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس، وقلة التنسيق

بين الأقسام الأكاديمية والإدارات المعنية، وعدم تفعيل الأدوار الإرشادية بالصورة المطلوبة مما ينعكس سلباً على استفادة الطالبات من الخدمات المقدمة.

كما أوضحت دراسة الخوالدة وآخرون(2021) أن خدمات الإرشاد الأكاديمي تواجه تحديات متعددة تتعلق بالطالب، والمرشد الأكاديمي، والإجراءات التنظيمية والإدارية، إضافة إلى مشكلات مرتبطة بالخطة الدراسية ونظام التسجيل، وهو ما يؤثر في جودة الخدمات الإرشادية ،ويحد من تحقيقها للأهداف المنشودة.

وعلى الصعيد الدولي أكدت دراسة.**Iatrellis et al** (2024) أن الإرشاد الأكاديمي يُعد أحد العوامل المؤثرة في جودة الخبرة الجامعية للطلبة، وأن مستوى رضاهم عن خدمات الإرشاد يتأثر بجودة التواصل مع المرشد، وسهولة الحصول على الخدمة، وسرعة الاستجابة لاحتياجاتهم الأكاديمية، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء تقويم دوري لخدمات الإرشاد الأكاديمي بالاعتماد على آراء الطلبة، بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة وتعزيز نجاحهم الأكاديمي.

وعلى الرغم مما أكدته الدراسات السابقة من أهمية الإرشاد الأكاديمي وضرورة تطوير خدماته، فإن معظمها انصب على تشخيص المعوقات أو تقويم واقع الإرشاد الأكاديمي في بيئات جامعية مختلفة، في حين لا تزال الدراسات التي تناولت مستوى رضا طالبات كلية التربية بجامعة طرابلس عن خدمات الإرشاد الأكاديمي محدودة في حدود اطلاع الباحثة وهو ما يمثل فجوة بحثية تستدعي الدراسة، خاصة في ظل توجه مؤسسات التعليم العالي نحو تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي التي تؤكد أهمية تقويم الخدمات الطلابية بصورة دورية، والاستفادة من نتائجها في عمليات التحسين المستمر.

وانطلاقاً من ذلك، تبرز الحاجة إلى التعرف على مستوى رضا طالبات كلية التربية بجامعة طرابلس عن خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة لهم، والكشف عن مدى اختلاف هذا الرضا باختلاف التخصص، بما يسهم في توفير مؤشرات علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير الخدمات الإرشادية، ودعم متخذي القرار في تحسين جودة البيئة التعليمية وتعزيز نجاح الطالبات الأكاديمي.

**وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:**

**ما مستوى رضا طالبات كلية التربية بجامعة طرابلس عن خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة لهن؟**

**وتتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:**

س1. ما مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدم لهن؟

س2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خدمات الإرشاد الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية طرابلس تعزى لمتغير التخصص؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى التعرف على كل من:

1. مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدم لهن.
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى خدمات الإرشاد الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية طرابلس والتي تعزى لمتغير التخصص.

**أهمية البحث:**

تنبع أهمية هذا البحث من المكانة المحورية التي يحتلها الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، ولا سيما في ظل تطبيق نظام الساعات المعتمدة، إذ يعد أحد الركائز الأساسية الداعمة للعملية التعليمية، لما يؤديه من دور فاعل في مساعدة الطالبات على التكيف مع البيئة الجامعية، واتخاذ القرارات الأكاديمية السليمة، والتغلب على الصعوبات الدراسية، بما يسهم في تحسين تحصيلهن الأكاديمي، وتعزيز مستوى رضاهن عن الخدمات الجامعية.

كما تستمد الدراسة أهميتها من الحاجة إلى الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في مجال الإرشاد الأكاديمي؛ بما يسهم في تطوير الخدمات الإرشادية والارتقاء بجودتها، بما يتوافق مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، ويلبي احتياجات الطالبات، ويواكب متطلبات سوق العمل والتطورات المتسارعة في التعليم الجامعي.

وتأتي هذه الدراسة استجابةً لما تؤكد عليه الأدبيات التربوية الحديثة من أهمية تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي بوصفها أحد مؤشرات جودة الأداء المؤسسي في الجامعات، ومن ثم يُتوقع أن تسهم نتائجها في إثراء الأدب التربوي المتعلق بالإرشاد الأكاديمي، وتوفير قاعدة معرفية يمكن أن يستفيد منها الباحثون والمهتمون بهذا المجال في إجراء دراسات مستقبلية.

كما يُؤمل أن يقدم البحث بيانات علمية ومؤشرات واقعية تسهم في تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية بجامعة طرابلس، وتحسين الإجراءات الأكاديمية المرتبطة بها، إلى جانب تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تفيد الجهات المختصة ومتخذي القرار في الجامعة في وضع خطط تطويرية تسهم في رفع كفاءة خدمات الإرشاد الأكاديمي، وتحسين جودتها، وتعزيز مستوى رضا الطالبات عن الخدمات المقدمة لهن.

**مصطلحات البحث:**

1. **طلاب كلية التربية:**

هم دراسون جامعيون منتسبون إلى كلية التربية بجامعة طرابلس، يتلقون تكويناً أكاديمياً وتربوياً شاملاً يهدف إلى إعداد معلمين وباحثين تربويين مؤهلين مهنياً وعلمياً، بما يسهم في تحسين جودة التعليم وتنمية المجتمع الليبي.

2. **الرضا:**

هو حالة من القبول والارتياح النفسي تنتجعن تقيم الفر للخدمات أو الخبرات التي يتلقاها، ومدى توافقها مع احتياجاته وتوقعاته، ويظهر من خلال اتجاهاته الإيجابية نحو تلك الخدمات. (عطا الله،2023)

3. **التعريف الإجرائي للرضا:**

هو مستوى القبول والارتياح الذي تشعر به طالبات كلية التربية تجاه خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة لهن، ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على استبانة الدراسة.

4. **الإرشاد الأكاديمي:**

ينظر إليه على أنه: " عملية شاملة تهدف إلى دعم الطلاب أكاديمياً ونفسياً، من خلال توجيههم في اختيار التخصص المناسب، وفهم متطلبات المناهج، وتطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية وحل المشكلات الأكاديمية والاجتماعية التي قد تواجه الطلاب". (الغامدي،2022).

5. **التعريف الإجرائي:**

مهمة يكلف بها أعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطلاب في اختيار التخصص، ووضع خطة لمتابعتهم طول الفصل الدراسي، ومراقبة الأداء وتقديم النصح والتوجيه عند الحاجة.

**حدود البحث:**

1. **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على عينة من طالبات كلية التربية بجامعة طرابلس.
2. **الحدود المكانية:** كلية التربية طرابلس التابعة لجامعة طرابلس.
3. **الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي 2026م.
4. **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على قياس مستوى رضا طالبات كلية التربية طرابلس عن خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدم لهن.

**أدبيات البحث:**

**نشأة الإرشاد الأكاديمي وتطوره:**

يعتبر الإرشاد الأكاديمي محورا أساسياً في نظام التعليم الجامعي، لأنه بمثابة الداعم الأول لمسيرة الطلاب العلمية والجامعية، وذلك من خلال تزويد الطلاب بالمهارات الأكاديمية والمعارف المتنوعة التي ترفع من تحصيلهم الدراسي، وتوعيتهم بأنظمة وقوانين الجامعة، ومساعدتهم في بلورة أهدافهم واتخاذ قرارتهم المناسبة والمتعلقة بمستقبلهم الأكاديمي والمهني عن طريق الاستفادة القصوى من جميع الإمكانيات والبدائل المتاحة أمامهم.

ولقد ساهم تطبيق نظام الساعات المعتمدة، في الأخذ بنظام الإرشاد الأكاديمي، لأن تطبيق نظام الساعات المعتمدة في التعليم الجامعي فرض ضرورة اتخاذ الطلاب لقرارات مصرية تتعلق بمستقبلهم الأكاديمي حالياً والوظيفي مستقبلا، ومن ثم أصبح الإرشاد الأكاديمي ركيزة أساسية في نجاح النظم التعليمية، ويؤثر بشكل فعال في اكتساب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو مساراتهم الدراسية التي تؤهلهم للوظائف المختلفة. (حسين، منى .2020، 453).

وبناء على ذلك يعد الإرشاد الأكاديمي روح العملية التعليمية، وأهم الركائز التي يقوم عليها التعليم العالي بخاصة نظام الساعات المعتمدة بالجامعات، ويساهم في دمج الطلاب في بيئته الجامعية الجديدة وفقاً لقدراته وإمكاناته واختيار التخصص المناسب لكي يحقق له أعلى معدلات التحصيل الأكاديمي وإضافة إلى بناء العلاقات الاجتماعية وتكوين الاتجاهات، وتطوير الذات والتعبير عن الرأي ومعرفة القوانين وطرق التسجيل والحذف والإضافة والتأجيل وتغيير التخصص.

لذلك يرتبط الإرشاد الأكاديمي ارتباطا وثيقاً بنظام الساعات المعتمدة، ويعود إنشاؤه إلى عام 1781م بجامعة هارفارد الأمريكية، وذلك بهدف توفير عدد من المقررات الدراسية وبخاصة المقررات العلمية والحرفية لإعداد الطلاب للدخول في مجالات العمل المختلفة، ولقد عرفت كلية كينون بولاية أوهايو الأمريكية أول إرشاد أكاديمي رسمي في أواخر عام

1841م، وظهر أول نظام للإرشاد الأكاديمي في جامعة هويكينز في أوائل عام 1867م، وفي عام 1890م أسست جامعة هارفارد أول مجموعات لتقديم المشورة الأكاديمية عام 1930م، وشهدت فترة الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين تزايدا ملحوظاً في طلب المشورة الأكاديمية نظراً لانتشار الجامعات وزيادة عدد الكليات، وأصبح أسلوباً أساسياً في أطار برامج مساعدة الطلاب لتحقيق خططهم التعليمية المتضمنة لأهدافهم وطموحاتهم الشخصية.( الطاهر. 2019، 272).

**مفهوم الإرشاد الأكاديمي:**

يحظى الإرشاد الأكاديمي باهتمام كبيراً من قبل الجامعة، باعتباره ضرورة فرضتها التغيرات المتلاحقة والمتسارعة في المعرفة بشكل عام والميدان التربوي بشكل خاص، كما يعد جزءا رئيساً في أي نظام تعليمي تربوي، وروح العملية التعليمية؛ لأنه يضع الطلاب على المسار الصحيح، ويجعلهم قادرين على اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب.

**ويعرف** عياش **(2014، 87)** كذلك بأنه "عملية منهجية تقوم على علاقة وثيقة بين المرشد والطلاب بهدف مساعدة هؤلاء في تحقيق العملية التعليمية والهنية والأهداف الشخصية من خلال الاستفادة من الموارد المؤسسية والمجتمعية".

وقد أشار عدس (2005، 5) بأنه" عملية تفاعل بين المرشد والمسترشد تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته، وتحقيق التوافق مع بيئته، واتخاذ قراراته بأسلوب سليم يراعي إمكاناته وظروفه"

من خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثة الإرشاد الأكاديمي بأنه: جملة الخدمات الإرشادية والتوجيهية التي تقدم لطلبة جامعة طرابلس من قبل أعضاء هيئة التدريس، أو المتخصصين في التوجيه والإرشاد داخل كليات الجامعة، والتي تقدم في مجالات عملهم الفنية، والإدارية، والتنظيمية، والنفسية والاجتماعية، وذلك بغرض التغلب على كل ما يواجه الطلبة من مشكلات قد تعرقل مسيرتهم الأكاديمية.

**أهداف الإرشاد الأكاديمي:**

يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى تحقيق الآتي:

1. مساعدة الطالب على التعرف على خصائص نفسية، وفهم قدراته وميوله واتجاهاته.
2. إكساب الفرد مهارة الضبط والتوجيه الذاتي، والتي تعني الوصول به إلى درجات من الوعي بذاته وإمكانياته وفهمه لظروفه ومحيطه فيها بشكل أكبر.
3. تحقيق التوافق والتكيف للطلبة من أجل تسهيل قدرتهم على القيام بالوظائف المختلفة.
4. الاهتمام بحالات التأخر الدراسي، والعمل على دراسة أسباب هذا التأخر وتقديم العون العلاجي والوقائي.
5. تقديم الخدمات الإرشادية الوقائية والإنمائية التي تحقق الفاعلية والكفاية الإنتاجية في مجال التحصيل الدراسي.
6. مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم وتحديد أهدافهم ومساعدتهم على رسم خططهم بما يتلاءم مع استعداداتهم، كما يهدف أيضا إلى إحداث تغيرات إيجابية في أنماط سلوك الطالب الجامعي تجاه قيم مجتمعه الثقافية والاجتماعية والمهنية ومساعدته على اكتشاف ذاته واتخاذ قراراته بنفسه. (السملق.2012، 66)

**أهمية الإرشاد الأكاديمي:**

يعد الإرشاد الأكاديمي عملية تنموية شاملة تهدف إلى توجه الطلاب أكاديمياً ونفسياً واجتماعياً لتحقيق أهدافهم التعليمية والمهنية. وسيتم تحليل أهمية الإرشاد الأكاديمي من خلال الأبعاد التربوية والنفسية والمؤسسية.

1. يساعد الإرشاد الأكاديمي الطلاب على التكيف مع البيئة الجامعية الجديدة، وتفهم الأنظمة واللوائح الأكاديمية، مما يقلل من الارتباك والغموض الذي قد يواجههم.
2. يعزز الإرشاد الأكاديمي مهارات الطلاب في اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، وإدارة الوقت، مما يساهم في بناء شخصيات قادرة على مواجهة التحديات.
3. معاونة الطالب على تجاوز عثراته وتحقيق النجاح المنشود.
4. مساعدة الطالب في الإعداد والتخطيط لمستقبلة العلمي.
5. مساعدة الطالب على اختيار المقررات الدراسية الاختيارية وكذلك تمهيد الطريق له إلى التخصص.
6. يشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في الأنشطة الجامعية والبحثية، مما يعزز شعورهم بالانتماء. (مجلة العلوم. 2019، 56)

**مجالات الإرشاد الأكاديمي:**

**يتضمن الإرشاد الأكاديمي المجالات الآتية:**

1. **المجال النفسي:** يهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية عن طريق النشاطات الإرشادية من خلال تنمية القدرة على فهم الذات وكيفية التغلب على الشعور بالنقص ومساعدة الطلبة على التخلص من الشعور باليأس والكآبة والاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة لمواجهة فقدان التركيز الناتج عن الضغوط الانفعالية والعاطفية.
2. **المجال الأكاديمي:** يهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم الدراسي عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة في التغلب على الرسوب بالمقررات الدراسية وتطوير الدافعية الذاتية نحو الدراسة والتعرف على كيفية التخطيط لبرامج الدراسة الثانوية والجامعية والتعرف على كيفية وضع أهداف يمكن تحقيقها.
3. **المجال الاجتماعي:** يهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من تدني في مستوى التكيف مع البيئة المدرسية أو الجامعية عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بفهم السلوك الأمثل للاستفادة من وقت الفراغ والتوافق مع المحيط المحلي بالطالب وتطوير القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء وتزويد الطلبة بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل ومعالجة المشاكل الأسرية.
4. **المجال المهني:** يهدف إلى مساعدة الطلبة العاديين والمتفوقين والمتعثرين دراسياً من خلال التعرف لدى ملائمة قدرات الافراد المختلفة لمتطلبات المهنة التي يرغبونها والتعرف بالعلاقة بين التخصص الدراسي ومجالات العمل وتكوين مفهوم لدى الطلبة عن اهتماماتهم وأسلوب حياتهم المهنية والمستقبلية. (العتيبي.2020، 213).

**الدراسات السابقة:**

هناك العديد من الدراسات والأدبيات العلمية المرتبطة بموضوع البحث الحالي، وسيتم عرض بعضها وأهمها ما يلي:

1. **دراسة الخوالدة وآخرين، (2012)، قياس رضا طلبة جامعة جرش الأردنية عن طبيعة الخدمات المقدمة لهم وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس والكلية والمستوى الدراسي)**، حيث طبقت الدراسة على (540) طالبا وطالبة. استخدمت استبانة مكونة من خمس مجالات المجال الأول: الخدمات المقدمة من دوائر الجامعة، والمجال الثاني: أداء موظفي الجامعة، والمجال الثالث: الخدمات اللامنهجية والأنشطة، والمجال الرابع: المكتبة والمواصلات، والمجال الخامس: الخدمات الأكاديمية، وجاءت النتائج أن جميع المجالات حصلت على درجة متوسطة إلى ضعيفة في

درجة الرضا. واوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات تقييمية لوحدات الخدمات الطلابية للوقوف على حاجات العاملين بها التدريبية لتأهليهم في مجال الأعمال التي يقومون بها.

2. **دراسة القحطاني والهاجري، (2013)، هدفت دراسة درجة رضا طلبة جامعة الكويت عن كفايات المرشد الأكاديمي وعلاقته بقرار استمرارهم في الدراسة**، حيث طبقت الدراسة على عينه (330) طالبا وطالبة، وأسفرت النتائج أن رضا طلبة جامعة الكويت عن واقع الإرشاد الأكاديمي منخفضة نسبياً، ولا توجد فروق فردية دالة إحصائياً لمتغير الجنس ونوع الكلية. وأوصت الدراسة بإعادة تعريف دور المرشد الأكاديمي والإرشاد الأكاديمي، وإعادة صياغة اللوائح المنظمة لعمل المرشد ووضع برامج تنمية مهنية مستمرة، وإعداد ورش العمل والحلقات والدورات

3. **دراسة الغامدي (2022م) بعنوان: فعالية الإرشاد الأكاديمي في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات.** هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية الإرشاد الأكاديمي في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من مختلف الكليات. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين حصلوا على إرشاد منتظم سجلوا معدلات أعلى بنسبة 20% مقارنة بغيرهم، وأن جلسات الإرشاد الفردية كانت أكثر فعالية من الجامعية في حل المشكلات الأكاديمية، كما أن التواصل المستمر بين المرشد والطالب ساهم في زيادة الوقت المخصص للإرشاد.

4. **دراسة الضبع وعباس (2023م) بعنوان: "واقع الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من عينة طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج، وتوصلت إلى عدة نتائج وهي: جهل بعض الطلاب بالإرشاد الأكاديمي وعدم وعيهم بأهدافه، وأهمية خدمات الإرشاد الأكاديمي، وشعور بعضهم بأن ليس لديهم الحرية في اختيار المقررات الدراسية، وأن بعض المواد المطروحة أمامهم قليلة جداً.

5. **دراسة السبهان وآخرين Alsabhan (2025) بعنوان: "تحليل مقارن لتصورات الطلبة حول فاعلية الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود: التركيز على الخبرات والرضا والنتائج".**

هدفت الدارسة إلى التعرف على تصورات طلبة كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود حول فاعلية وحدة الإرشاد الأكاديمي، وقياس مستوى رضاهم عن الخدمات الإرشادية المقدمة لهم، والكشف عن جوانب القوة والقصور في أداء المرشدين الأكاديميين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (164) طالباً وطالبة من كلية الصيدلة، وأظهرت النتائج أن أغلبية الطلبة أبدوا رضاهم عن خدمات الإرشاد الأكاديمي، حيث تراوحت نسب الرضا بين (50% / 63%) في معظم المجالات، إلا أن نسبة ملحوظة من الطلبة أبدت الحياد أو عدم الرضا، خالصة فيما يتعلق بالتوجيه نحو الأنشطة البحثية، والمساعدة في التخطيط للأهداف الأكاديمية والمهنية. كما أوضحت النتائج أن مستوى الرضا العام الإرشاد الأكاديمي كان متوسطاً، مما يشير إلى الحاجة إلى تطوير الخدمات الإرشادية وجعلها أكثر استجابة لاحتياجات الطلبة وأكثر فردية واستمرارية.

**التعقيب عن الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن الإرشاد الأكاديمي يحظى باهتمام متزايد في مؤسسات التعليم العالي لما له من دور فاعل في تحسين التحصيل الدراسي، وتعزيز التوافق الأكاديمي، ورفع مستوى رضا الطلبة عن البيئة الجامعية. وقد اتفقت معظم الدراسات السابقة، مثل دراسة القحطاني والهاجري (2013)، ودراسة الغامدي (2022)، ودراسة الضبع وعباس (2023)، على أهمية الإرشاد الأكاديمي بوصفه أحد العناصر الأساسية الداعمة لنجاح الطلبة أكاديمياً ومهنياً.

كما أظهرت الدراسات السابقة تبايناً في مستوى رضا الطلبة عن خدمات الإرشاد الأكاديمي. إذ أشارت دراسة الخوالدة وآخرين (2012) إلى وجود أثر إيجابي للإرشاد الأكاديمي المنتظم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة.
كذلك بينت دراسة الضبع وعباس (2023) وجود عدد من المعوقات التي تحد من فاعلية الإرشاد الأكاديمي، من أبرزها ضعف وعي بعض الطلبة بأهدافه وخدماته.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الإرشاد الأكاديمي واستخدامها المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة، بينما تختلف عنها من حيث البيئة التطبيقية، إذ تجرى الدراسة بجامعة طرابلس، كما تتميز بتركيزها على قياس مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير القسم الأكاديمي.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في توفير القاعدة المعلوماتية لصياغة مشكلة الدراسة والأهداف والإطار النظري.

**إجراءات البحث Study procedures:**

**منهجية البحث:** اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي، نظراً لملاءمته لأهداف البحث المحددة. ويتميز هذا المنهج بقدرته على تقديم تحليل وتفسير علمي دقيق لوصف ظاهرة أو إشكالية بحثية محددة، وتصويرها كمياً من خلال جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بها، ثم تحليلها وتصنيفها، وإخضاعها لفحص دقيق للكشف عن العلاقات بين متغيراتها. (الشيباني،2005).

وقد تم تطبيق هذا المنهج من خلال عملية الاستقراء العلمي، بالاعتماد على الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات وتفسير النتائج المستخلصة.

**مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من جميع طالبات كلية التربية بجامعة طرابلس والبالغ عددهن (1800) طالبة. بجميع تخصصاتهن المختلفة في جميع الفصول الدراسية من (الفصل الدراسي الأول حتى الفصل الدراسي الثامن) خلال الفصل الدراسي ربيع 2026.

**عينة البحث:** تم اختيار عينة عشوائية من طالبات كلية التربية بجامعة طرابلس، حيث بلغ حجمها (567) طالبة وقد مثلت العينة نسبة ( 31.5%) من مجتمع الأصلي، وهي نسبة مناسبة إحصائياً تسمح بتعميم نتائج البحث على مجتمعها بدرجة مقبولة من الثقة.

**أداة البحث:** اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداة الاستبانة، التي استهدفت الكشف عن مدى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية طرابلس والدي تم إعداده من قيل قسم الجودة بكلية التربية طرابلس.

**أولاً: قياس صدق وثبات أداة القياس (الاستبانة):**

تعتبر الاستبانة من أكثر الادوات استخداماً في جمع بيانات البحث العلمي، ولكي تكون نتائج الاستبانة موثوقة ومعبرة عن الواقع لابد من التأكد من جودتها ويتم ذلك عن طريق التحقق من الصدق والثبات.

**صدق الاستبانة Validity**

يعرف الصدق على أنه مدى استطاعة أداة الدراسة أو إجراءات القياس، لقياس ما هو مطلوب لقياسه، ويعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت من أجله، فإنها بذلك تكون صادقة.

كما يقصد بالصدق شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

**1. صدق المحتوى (الصدق الظاهري):**

يعرف صدق المحتوى بأنه قدرة المقياس على قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر اليه وتفحص مدى ملاءمة بنوده لقياس أبعاد المتغير المختلفة.

لضمان صدق محتوى أداة جمع بيانات هذه الدراسة، تمت مراجعة أهم الدراسات والبحوث ذات العلاقة والتي من خلالها تم التوصل إلى تصميم المسودة الأولى لأداة جمع البيانات (الاستبانة)، وتم التأكد من صدق المحتوى بعرض الاستبانة بعد تصميمها على المشرف على الدراسة لأنه من المتخصصين في المنهج العلمي، ومن ثَمَّ تَمَّ تحكيمها علمياً من قبل مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال الدراسة والمهتمين بمناهج البحث العلمي، وقد طلب منهم إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضع لأجله، ومدى وضوح صياغتها ومدى مناسبة كل عبارة للمحور العذي تنتمي اليه، وكذلك مدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة للاستبانة، كذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية) المطلوبة من المبحوثين، وقد تم الاستعانة بخبير ومتخصص في مجال الإحصاء التطبيقي لتحكيم الاستبانة من ناحية ملائمة المقاييس المستخدمة لقياس المتغيرات وكذلك مدى ملائمة الاستبانة وصلاحيتها للتحليل الاحصائي.

وقد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الاستبانة، ومن ثَمَّ تَمَّ إخراج استبانة الدراسة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي استلزم الأمر إجراءها من إضافة أو حذف أو تعديل.

**2. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:**

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

**مقياس مستوى رضا الطالبات عن خدمات الأرشاد الأكاديمي المقدم لهن:**

1. بعد مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي:

جدول رقم (1): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي والدرجة الكلية لها

| ت | الفقرات | معامل ارتباط بيرسون | الدلالة الإحصائية P-Value |
|---|---|---|---|
| 1 | تلقيت معلومات كافية عن أهمية الإرشاد الأكاديمي في حياتي الجامعية من المرشد. | 0.963** | 0.000 |
| 2 | استفدت من اللقاءات الفردية التي عقدها معي المرشد الأكاديمي. | 0.942** | 0.000 |
| 3 | استفدت من اللقاءات الجماعية التي عقدها معنا المرشد الأكاديمي. | 0.916** | 0.000 |
| 4 | يتواجد المرشد الأكاديمي خلال الساعات المكتبية المخصصة للإرشاد الأكاديمي. | 0.926** | 0.000 |
| 5 | يتابع المرشد الأكاديمي مدى تقدمي أثناء الفصل الدراسي. | 0.934** | 0.000 |
| 6 | علاقتي جيدة بالمرشد الأكاديمي. | 0.904** | 0.000 |
| 7 | تنوع طرق التواصل مع المرشد الأكاديمي. | 0.886** | 0.000 |
| 8 | كان المرشد الأكاديمي متعاوناً معي لسرعة حل مشكلاتي وتقديم المشورة والنصح. | 0.962** | 0.000 |
| 9 | شرح لي المرشد الأكاديمي الصلة بين المقررات الدراسية وتفصيل الخطة الدراسية للكلية. | 0.940** | 0.000 |
| 10 | كان هناك دليل واضح لبرنامج الإرشاد الأكاديمي في القسم. | 0.973** | 0.000 |
| 11 | بدأ المحاضرون وأعضاء هيئة التدريس بإلقاء المحاضرات منذ اليوم الأول. | 0.690** | 0.000 |
| 12 | انتظمت الدراسة في جميع المقررات منذ اليوم الأول | 0.701** | 0.000 |
| 13 | أتيحت لي فرصة اختيار الأوقات المناسبة لي للمقررات الدراسية | 0.779** | 0.000 |
| 14 | وجدت تشجيعاً من مرشدك الأكاديمي لتطوير فكرك وتوجيهك في مجال تخصصك | 0.901** | 0.000 |

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.01

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

يتضح من الجدول رقم ( 1) والذي يوضح صدق الاتساق الداخلي للفقرات التي تقيس بعد مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لعينة الدراسة الاستطلاعية أن أعلى قيمة ارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بلغت (0.973)، في حين بلغت أقل قيمة ارتباط (0.690)، كما أن جميع الفقرات دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01)، حيث بلغ مستوى الدلالة لجميع الفقرات (0.000)، مما يدل على وجود علاقات ارتباط طردية قوية بين الفقرات التي وُضعت لقياس بعد مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي مقارنة بالدرجة الكلية له، وهو ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد.

**3. صدق أداة البحث:**

المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): وهو حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (27% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (27 % من القيم العليا) لجميع مقاييس الدراسة، وجاءت النتائج لكل مقياس من مقياس الدراسة كما يلي:

**نتائج اختبار( ت ) للمقارنة الطرفية للمقياس**

| | 27% من القيم الدنيا | | 27% من القيم العليا | | قيمة اختيار (ت) المحسوبة | قيمة مستوى المعنوية المشاهدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| مستوى رضا الطالبات عن خدمات الارشاد الاكاديمي | 18.13 | 3.2705 | 66.50 | 2.4494 | 149.352 | 0.000 دال إحصائيا |

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة للمقارنة بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لبعد مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي بلغت (149.352)، وكانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (2.365)، كما أن قيمة مستوى المعنوية المقابلة لها جاءت أقل من (0.05) وهو مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، حيث بلغت (0.000)، وعليه يمكن القول إنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لبعد مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي.

**4. ثبات الاستبانة:**

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتائج لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط (ملحم،2021).

أو بعبارة أخرى إن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترة زمنية معينة.

وقد تم التحقق من وجود قدر مناسب من الثبات بعد قيام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة اختيرت من نفس مجتمع الدراسة والبالغ عددها (30) مفردة، حيث قام الباحث بتعديل بعض فقرات الاستبانة سواء بالحذف أو بإعادة الصياغة حتى وصلت قيم معاملات الثبات إلى مستويات مرضية.

حيث تم قياس ثبات (الاستبانة)، من خلال طريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي:

**أ- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient): (Sekaran, 2006)**

يعد ألفا كرونباخ من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة ، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة (البياتي ، محمود مهدي تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، 2005 صفحة 49 ، دار الحامد ، عمان ) وتكون قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين (0 , 1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات العينة فعندما تكون قيمة معامل ألفا كرونباخ صفر فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات العينة، أما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ واحد صحيح فهذا يدل على أن هناك ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل كرونباخ ألفا ( $\alpha$ ) هي 0.6 وأفضل قيمة تتراوح بين ( 0.7 إلى 0.8) وكلما زادت قيمته عن 0.8 كان ذلك أفضل كما بالجدول رقم ( 2 ):

**جدول رقم (2) نتائج اختبار كرونباخ ألفا للمقياس**

| المقاييس | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ (الثبات) |
|---|---|---|
| مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي | 14 | 0.980 |

يتضح من الجدول السابق رقم ( 2) أن معامل ثبات مقياس مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي جاء مرتفعًا جدًا ومقبولًا، حيث بلغ معامل الثبات (0.980)، وتُعد هذه القيمة مرتفعة جدًا إذ تزيد عن (0.9)، مما يدل على توفر درجة عالية جدًا من الثبات والاتساق الداخلي.

**التجزئة النصفية:**

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية على مقاييس الدراسة، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة عبارات كل محور إلى نصفين، ويتم حساب العلاقة أو الارتباط بين درجات هذين النصفين ،وظهرت النتائج في الجدول التالي :

**جدول رقم (3) نتائج اختبار التجزئة النصفية للمقياس**

| المقاييس | عدد العبارات | معامل الارتباط | معامل ثبات سيبرمان |
|---|---|---|---|
| مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي | 14 | 0.974 | 0.987 |

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أنه توجد علاقة ارتباطية بين عبارات مقياس مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي ككل، حيث إن درجة ارتباط العبارات بلغت (0.974)، كمأن معامل ثبات سيبرمان–براون بين النصف الأول والثاني لعبارات هذا المقياس بلغ (0.987)، وتعد هذه القيم مرتفعة جدًا ومناسبة للتحقق من ثبات المقياس.

**أولا: تحليل المعلومات الأولية:**

1. **القسم: في** الجدول رقم (4) والشكل رقم (1) تبين لتوزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب القسم.

**جدول رقم ( 4 ) يوضح فيها نسب وتكرار البيانات حسب القسم**

| القسم | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **العلوم الإنسانية** | 386 | %68.1 |
| **العلوم التطبيقية** | 181 | %31.9 |
| **المجموع** | **567** | **%100.0** |

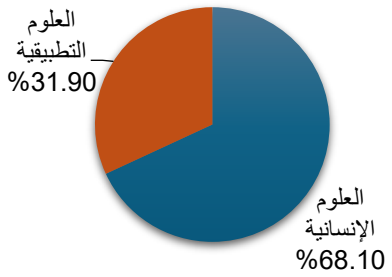


الشكل رقم ( 1) يوضح نسب لمفردات عينة الدراسة حسب القسم

يتضح من الجدول السابق رقم (4) والشكل رقم (1) أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة بحسب القسم كانت من قسم العلوم الإنسانية حيث بلغت نسبتهم 68.1%، تلتها فئة العلوم التطبيقية بنسبة 31.9%.

2. **التخصص: في** الجدول رقم (5) والشكل رقم (2) تبين لتوزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب التخصص.

جدول رقم ( 5 ) يوضح فيها نسب وتكرار البيانات حسب التخصص

| التخصص | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الأحياء | 52 | %9.2 |
| الرياضيات | 60 | %10.6 |
| الكيمياء | 41 | %7.2 |
| الحاسوب | 28 | %4.9 |
| التربية الخاصة | 66 | %11.6 |
| العلوم التربوية والنفسية | 73 | %12.9 |
| التربية الفنية | 16 | %2.8 |
| معلم فصل | 67 | %11.8 |
| اللغة العربية | 88 | %15.5 |
| اللغة الإنجليزية | 36 | %6.3 |
| رياض الأطفال | 40 | %7.1 |
| **المجموع** | **567** | **%100.0** |

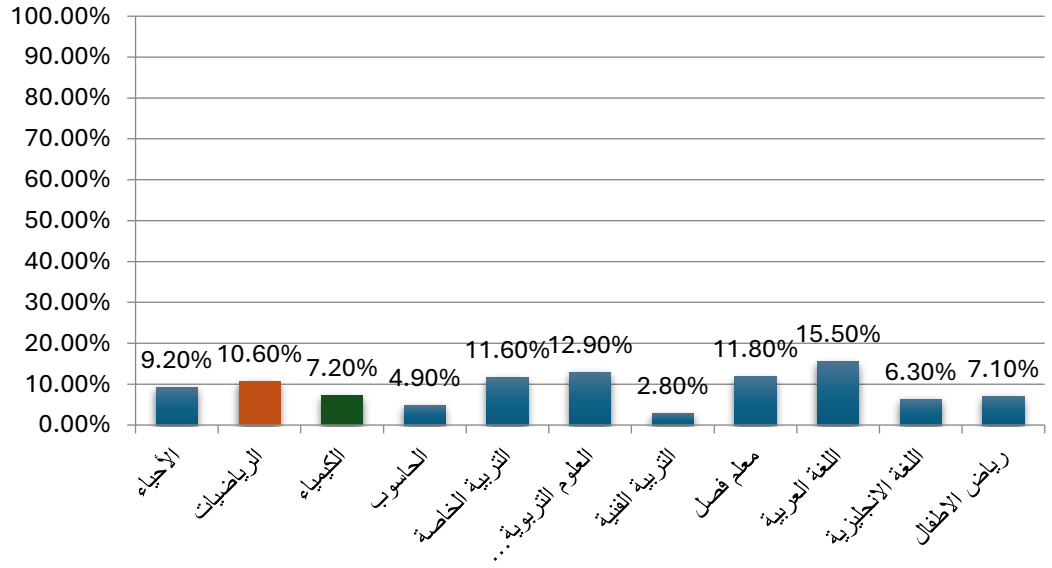


الشكل رقم ( 2) يوضح نسب لمفردات عينة الدراسة حسب التخصص

يتضح من الجدول السابق رقم (5) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة بحسب التخصص كانت من تخصص اللغة العربية، حيث بلغت نسبتهم 15.5%، تلتها تخصصات العلوم التربوية والنفسية بنسبة 12.9%، ثم معلم فصل بنسبة 11.8%، فالتربية الخاصة بنسبة 11.6%، ثم الرياضيات بنسبة 10.6%، والأحياء بنسبة 9.2%، والكيمياء بنسبة 7.2%، ورياض الأطفال بنسبة 7.1%، واللغة الإنجليزية بنسبة 6.3%، والحاسوب بنسبة 4.9%، في حين بلغت نسبة تخصص التربية الفنية 2.8%.

3. **ما مستوى رضاك عن خدمات الإرشاد الأكاديمي؟ في** الجدول رقم (6) والشكل رقم (3) تبين لتوزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب ما هو مستوى رضاك عن خدمات الإرشاد الأكاديمي.

**جدول رقم (6) يوضح فيها نسب وتكرار البيانات حسب ما هو مستوى رضاك عن خدمات الارشاد الأكاديمي**

| ما مستوى رضاك عن خدمات الإرشاد الأكاديمي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **ضعيف** | 61 | %10.8 |
| **مقبول** | 76 | %13.4 |
| **محايد** | 47 | %8.3 |
| **جيد جدا** | 171 | %30.2 |
| **ممتاز** | 212 | %37.4 |
| **المجموع** | **567** | **%100.0** |

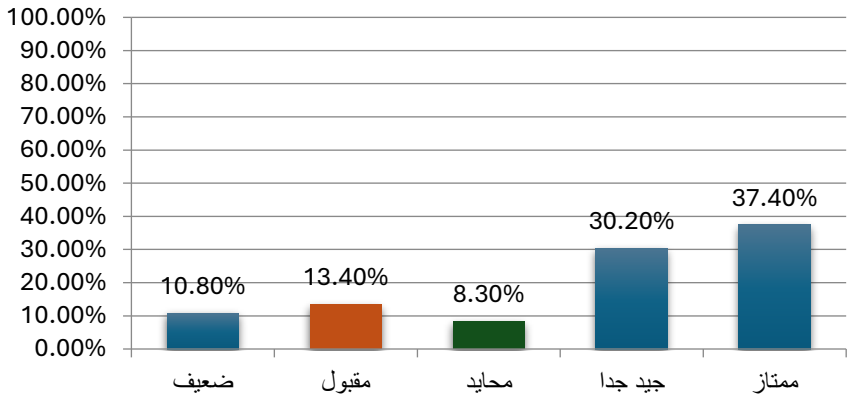


الشكل رقم (3 ) يوضح نسب لمفردات عينة الدراسة حسب ما هو مستوى رضاك عن خدمات الإرشاد الأكاديمي

يتضح من الجدول السابق رقم (6) والشكل رقم (3) أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة فيما يتعلق بمستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي كانت لفئة ممتاز حيث بلغت نسبتهم 37.4%، تلتها فئة جيد جدًا بنسبة 30.2%، ثم فئة مقبول بنسبة 13.4%، ثم فئة ضعيف بنسبة 10.8%، في حين بلغت نسبة فئة محايد 8.3%.

**إجابة تساؤلات البحث**

بعد تجميع استمارات الاستبيان الموزعة تم استخدام الطريقة الرقمية في ترميز البيانات الخاصة ترميز الإجابات المتعلقة المقياس ليكرث الخماسي كما بالجدول (7):

**الجدول رقم (7) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بعبارات المقياس**

| الإجابة | عدد الفقرات | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الدرجة للفقرة** | | **5** | **4** | **3** | **2** | **1** |
| **الدرجة الكلية** | 14 | **70** | 56 | 42 | 28 | **14** |

ولحساب طول خلايا المقياس الخماسي، تم طرح الحد الأدنى من الحد الأعلى للمقياس لحساب المدى (5-1= 4)، ثم قُسم المدى على عدد مستويات المقياس للحصول على طول الفئة (4 ÷5 = 0.80) وبناءً عليه، تم تحديد مستويات المتوسط المرجح كما يوضحها الجدول رقم (8)

**جدول رقم (8)**

| المستوى | | منخفضة جدا | منخفضة | متوسطة | مرتفعة | مرتفعة جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المتوسط المرجح** | **الدرجة الكلية** | من 1: إلى أقل من 1.81 | من 1.81: إلى أقل من 2.61 | من 2.61 إلى أقل من 3.41 | من 3.41 إلى أقل من 4.21 | من 4.21 إلى 5 |

**التساؤل الاول: ما مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية طرابلس؟**

**للإجابة على التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وجاء ت النتائج كما في الجدول التالي:**

**جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمقياس**

| المقياس | حجم العينة | المتوسط الحسابي الكلي | المتوسط الحسابي للفقرات | الانحراف المعياري | الوزن النسبي الكلي | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي** | 567 | 50.96 | 3.64 | 11.72 | %72.81 | **مرتفعة** |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد العينة بلغ (50.96) بدرجة كلية، وبمتوسط حسابي للفقرات قدره(3.64) ، وبانحراف معياري بلغ .(11.72) وحيث إن المتوسط الحسابي للفقرات يقع في الفئة (من 3.41 إلى أقل من 4.21)، فإن ذلك يشير إلى أن مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي جاء بدرجة **(مرتفعة)** وبوزن نسبي بلغ (72.81%)، وتُعزى هذه النتيجة الإيجابية إلى الاهتمام الملموس من قِبل إدارة الكلية بتقديم وتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي، وحرص أعضاء هيئة التدريس (المرشدين) على متابعة الطالبات ومساندتهن بانتظام. فضلاً عن توفر قنوات تواصل واضحة تساعد الطالبات على فهم الأنظمة واللوائح الجامعية وتذليل العقبات الأكاديمية

أمامهن، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (2022)، التي أكدت أن الإرشاد الأكاديمي الفعال يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز رضا الطلبة عن خدمات المقدمة لهم. كما تتفق مع دراسة Alsabhan et al.(2025)، التي أظهرت أن جودة العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطالب تعد من أهم العوامل المؤثرة في مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي، وفي المقابل تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخوالدة وآخرين (2012) والتي أشارت إلى أن مستوى رضا الطلبة عن بعض الخدمات الجامعية جاء بدرجة متوسطة إلى منخفضة، كما تختلف مع دراسة الضبع وعباس (2023) التي كشفت عن وجود قصور في وعي بعض الطلبة بأهداف الإرشاد الأكاديمي وخدماته، الأمر الذي انعكس سلباً على مستوى استفادتهم منه، ويرجع هذا الاختلاف إلى تباين البيئات الجامعية محل الدراسة واختلاف الأنظمة الأكاديمية من جامعة إلى أخرى، إضافة إلى اختلاف الخصائص الديموغرافية للعينات التي أجريت فيها الدراسات.

**التساؤل الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية طرابلس وفقا لمتغير التخصص (علوم إنسانية/ علوم تطبيقية).**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف التخصص (علوم إنسانية وعلوم تطبيقية) تم استخدام اختبار ( ت )Independent Sample T-test لتوضيح دلالة الفروق في مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لأفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (9):

**جدول رقم (10) يبين الفروق في متوسطات : Independent Sample T-test " نتائج اختبار ( ت ) بين إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير التخصص (علوم إنسانية/ علوم تطبيقية).**

| القسم | العدد | المتوسط | الانحراف | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **العلوم الإنسانية** | 386 | 52.95 | 10.72 | 565 | 6.06 | 0.00 | **دال عند 0.05** |
| **العلوم التطبيقية** | 181 | 46.74 | 12.64 | | | | |

بالنظر في الجدول السابق، يتبين أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (6.06)، وبمستوى دلالة قيمته(0.00)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد(0.05)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص، وتظهر النتائج أن الفروق جاءت **لصالح طالبات أقسام العلوم الإنسانية**، حيث بلغ متوسطهن الحسابي (52.95) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لطالبات العلوم التطبيقية البالغ (46.74)، ويمكن تفسير تميز مستوى رضا طالبات العلوم الإنسانية بطبيعة التخصصات الإنسانية التي غالباً ما تتيح مساحات أوسع للتواصل المباشر والحوار المستمر مع أعضاء هيئة التدريس، في حين أن طالبات التخصصات التطبيقية (العلمية) ينشغلن بجداول مكثفة تشمل الساعات المعملية والمشاريع التطبيقية، مما قد يحد من الوقت المتاح لهن للتردد على مكاتب الإرشاد الأكاديمي أو الاستفادة الكاملة من خدماته بالشكل المطلوب، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة القحطاني والهاجري (2013)، التي لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الإرشاد الأكاديمي تبعاً لبعض المتغيرات الأكاديمية. وقد يعزى هذا الاختلاف إلى طبيعة المجتمع الدراسي و اختلاف الأنظمة الأكاديمية والثقافية بين الجامعات، فضلاً عن اختلاف المتغيرات التي تناولتها الدراسة.

**تعقيب عام على نتائج البحث:**

1. تشير نتائج البحث بصورة عامة إلى ارتفاع مستوى رضا طالبات كلية التربية عن خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة لهن، مما يعكس الجهود التي تبذلها الكلية في دعم الطالبات أكاديمياً ومساعدتهن على التكيف مع البيئة الجامعية ومتطلبات الدراسة.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير القسم الأكاديمي، الأمر الذي يؤكد أهمية مراعاة خصوصية التخصصات المختلفة عند التخطيط لبرامج الإرشاد الأكاديمي وتطويرها.

**توصيات البحث:**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث من تباين في مستوى رضا الطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي، توصي الدراسة بما يلي:

1. عقد لقاءات دورية للطلاب لتعريفهم بأهمية الإرشاد الأكاديمي لهم، ومساعدتهم في تخطي العقبات التي تقف أمامهم لاستكمال متطلبات التخرج.
2. نشر كتيبات ورقية وإلكترونية وتوفير التمويل الكافي لتطوير تطبيق الإرشاد الأكاديمي من خلال موارد الجامعة وبرامجها .
3. عقد دورات تدريبية للمرشد الأكاديمي تمدهم بالجديد في نظام الإرشاد الأكاديمي
4. تخفيف العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس الذين يقمون بالإرشاد الأكاديمي واحتسابه ضمن ملفهم التدريسي.
5. ضرورة الاستفادة من نتائج البحث لتطوير الإرشاد الأكاديمي بالجامعة.
6. ضرورة توظيف التقنية الحديثة وتطبيقاتها المختلفة لتسهيل عمليات التواصل بين المرشدين والطلبة.

**أهم المقترحات:**

1. تعيين مرشد عام في كل كليات الجامعة.
2. تخصيص مرشد أكاديمي للطلبة يكون له مهام فنية، إدارية، وتنظيمية، بالإضافة إلى فتح وحدة خاصة في كافة كليات الجامعة للإرشاد الأكاديمي.
3. فتح مكتب إرشادي على مستوى الكليات لدراسة حاجات الطلبة، بغية رفع المستوى الأكاديمي للطالب الجامعي.

**قائمة المراجع:**

- عطا الله، محمد إبراهيم محمد. (2023). الرضا عن خدمات الإرشادية وعلاقته بالاندماج الأكاديمي والتوجيه الإيجابي نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية في سلطنة عمان. وجلة تطوير الأداء الجامعي، 22(1)، 1 – 25.
- عددس، عبد الرحمن. (2005). الإرشاد النفسي: أسسه، مهارته، مجالاته. دار الفكر.
- العتيبي، محمد بن عبدالله. (2020). دور المرشد الأكاديمي في تحسين الأداء الدراسي. المكتبة الأكاديمية.

- عايش، صباح. (2014). اتجاه الطالب نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات. أعمال الندوة الإقليمية لتطوير الإرشاد الأكاديمي.
- الغامدي، أحمد بن سعيد. (2022). الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي: الأسس والتطبيقات. دار الزهراء للنشر.
- الخوالدة، ومحمد وآخرون. (2012). درجة رضا طلبة جامعة جرش عن طبيعة الخدمات المقدمة لهم وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة بحوث التربية النوعية، 024)، 59 – 83.
- حسين، منى. (2020). الإرشاد الاكاديمي وهارات النجاح الطلابي. الجامعة اللبنانية.
- الضبع، عباس. (2023). واقع الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج. مجلة سوهاج لشباب الباحثين، 138-206.
- الطاهر، رشيدة السيد احمد. (2019). رؤية مستقبلية لتطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي في ضوء الساعات المعتمدة. دراسات تربوية واجتماعية، 25 (4)، 263-303.
- عبد الرسول، محمد عبدالرسول سلمان. (2014). الإرشاد التربوي والنفسي ودوره في تحقيق أهداف العملية التربوية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (16)، 250-263.
- السملق، أميرة بنت رشيد. (2010). أثر برامج الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر خريجات الجامعة. في ندوة التعليم العالي للفتاة: الأبعاد والتطلعات. جامعة طيبة.
- شناعة، هشام عبد الرحمن حسين. (2021). مشكلات الإرشاد الأكاديمي و التسجيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 14 (4)، 1-18.
- الشمري، عبد العزيز بن سعود. (1018). الإرشاد الطلابي و الأكاديمي ودورة في تحسين جودة التعليم الجامعي. دار الخرجين للنشر والتوزيع.
- الشيباني، عمر التومي. (2005). مناهج البحث الاجتماعي (ط.2). الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان.
- القحطاني، عبدالمحسن عايض، والهاجري، سالم سعد. (2013). درجة رضا طلبة جامعة الكويت عن كفايات المرشد الأكاديمي وعلاقته بقرار استمرارهم في الدراسة: دراسة ميدانية في ضوء النموذج التكاملي، مجلة التربية، 37(2)، 8-49.
- ملحم، سامي محمد. (2021). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط.10). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

**المراجع الأجنبية:**

- Alshememry, A. K. (2025). A comparative analysis of student perceptions on the effectiveness of academic advising at King Saud University: A focus on experiences, satisfaction, and outcomes. Saudi Pha
- Iatrellis, O., Samaras, N., Kokkinos, K., & Xenakis, A. (2024). Elevating Academic Advising: Natural Language Processing of Student Reviews. Applied System Innovation, 7(1), 12.